

(21) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد. فيقول المصنف رحمة الله تعالى موقف أهل السنة من هذه الأحاديث التي - 00:00:00

فيها اثبات الصفات الربانية. قال ابن تيمية إلى أمثال هذه الأحاديث. يعني بعد أن ذكر لك جملة من الأحاديث التي ورد فيها مجموعة من الصفات قال لك إلى أمثال هذه الأحاديث. يعني هو ذكر لك ماذا؟ نماذج وامثلة فقط. قال - 00:00:20

أمثال هذه الأحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه. بما يخبر به فإن الفرقة الناجية من هم أهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما أخبر الله به في كتابه كيف يؤمنون بهذه الأسماء - 00:00:40

قال من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه القواعد الأربع أو النقاط الأربع قد تعرضنا لها سابقاً بالتفصيل إذا المصنف هنا آآاً أوجز واعداً ولخص موقف أهل السنة والجماعة من هذه آآاً الأحاديث وكذلك من هذه الآيات التي - 00:01:00

طيب الان نريد بعد أن عرفنا مذهب أهل السنة والجماعة نريد أن نعرف ما هي مذاهب الفرق المخالفة لأهل السنة نقول موقف الفرق من هذه الآيات والأحاديث. أولاً أولاً بالنسبة للجهمية - 00:01:20

وقلت لكم أن الجهمية هم اتباع الجهم ابن صفوة. الجهمية معطلة للصفات كلها الجهمية مرة أخرى مذهبهم ومذهب التعطيل يعني نحن الم نقل أننا نؤمن بهذه الصفات من غير تعطيل وشرحنا سابقاً ما معنى التعطيل ما معنى - 00:01:40

تعطيل نقول الان لماذا نحن نؤمن بهذه من غير تعطيل خلافاً للجهمية؟ لأن الجهمية يعطّلوا هذه الصفات لا يسمع ولا يبصر ولا يرى ولا يتكلّم حاشى لله سبحانه وتعالى هذا هو التعطيل أن يعطّلوا هذه الصفات عن الله عز وجل - 00:02:00

مذهب الجهمية. ثانياً مذهب المفوضة وهذا لعله أول مرة يمر بنا هذا الاسم. المفوضة وهؤلاء وهنّي أيضاً فرقة ضالة. من هم المفوضة؟ المفوضة يفوضون الكيف والمعنى. يعني بالنسبة لنا نحن نؤمن بهذه الصفات من غير تكييف صحيح؟ يعني لو سأنا سائل كيف يتكلّم؟ نقول لا نعرف الكيفية. لو قال قائل كيف يسمع ويبصر - 00:02:20

نقول لا نعلم الكيفية. صحيح؟ هذا إذا نحن نفوت ماذا؟ نفوت الكيفية. ما معنى نفوت؟ معناها نقول نفوت هذا نفوت علمه إلى الله فإذا قال لنا قائل كيف يتكلّم؟ نقول نفوت علم هذا وجواب هذا إلى الله فلا نعرف ونكلّ هذا إلى الله عز وجل ونفوت علمه إلى الله هذا معنى - 00:02:50

تفويض واضح؟ أهل السنة والجماعة يفوضون ماذا؟ يفوضون الكيفية. تمام؟ يفوضون الكيفية. فحين يسألون كيف استوى؟ يقولون لا ندري الكيف مجھول كما قال الإمام مالك رحمة الله. طيب السؤال الثاني ما معنى استوى؟ نقول معناه ارتفاع - 00:03:10

وعلى والى آخر المعاني الاربعة التي تقدمت معنا. اذا له معنى او لا له معنى. ثبته نعم. هل نفوت؟ لا نفوت المعنى. المعنى مثبت عندنا. لا نقول لا نفوت هذا بمعنى اننا لا نعرف المعنى. فإذا قال لنا قال ما معنى الثواب؟ نقول لا ندري - 00:03:30

نفوت هذا إلى الله. ما معنى يسمع؟ نقول لا ندري نفوت هذا إلى الله. هذا هو تفويض المعنى. أهل السنة هل يفوضون المعنى؟ لا. هم يثبتون المعنى ويؤمنون بها اذا أهل السنة يفوضون الكيفية ويؤمنون بالمعنى. طيب المفوضة المفوضة ثم مفوضة لأن - 00:03:50

انهم يفوضون الكيف والمعنى جميعاً. واضح؟ مثلاً اذا قيل للمفوض ما معنى الرحمن على العرش استوى؟ ما معنى وعندك ايها المفوض ماذا سيقول؟ سيقول الله اعلم لا نعرف الكيفية ولا نعرف المعنى. طيب هذا - 00:04:10

قد يبدو بادئ الرأي قد يبدو لكم لطيفاً وقد يبدو لكم غاية الورع. الواقع أن هذا المذهب من شر المذاهب كما يقول ابن تيمية. من شر

المذاهب ومن أخبتها لماذا؟ لأننا نقول لهم هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف هذه المعانى أو لا؟ إن كان ان كان لا يعرف -

00:04:30

فقط نزلتم الجهل الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وان كان يعرف فنسأله هل بلغ ام لا؟ فان قلتم لم يبلغها فقد كتم الامانة. وان قلتم بليغها فهذا الذي نحن نقوله انتا - 00:04:50 -

النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن تيمية علم الصحابة الفاظ القرآن ومعاني القرآن. طيب هذى مسألة يا اخوان طويلة من اراد
بعنـ، نـعـ منـ التفصـاـ، فيها فـلـ حـ الـ - 00:05:10

شرحنا على اه المراكشية لشيخ الاسلام ابن تيمية. وشرحنا عليه مرفوع كاملاً لمن اراده. تكلم ابن تيمية في هذه الرسالة اعني المراكشية تكلمها هناك بالتفصا حوا. مذهب اها. السنة فـ معانـ الاسماء والصفات والدعاـ المفهوضة. طب اذا - 00:05:20

قلنا اولا الجهمية يعطّلون وينفون الصفات كلها. ثانيا المفوضة يفوضون والمعنى. ثالثا ثالثا الاشاعرة. الان انا اعطيكم يعني مذهب الفرقه من الارقام والفلات عموما بغض النظر ما هي هذه المفهومات مميت في القرآن: لم يميت في المنهج مع اخذكم بأذن

عليه. انا اتكلم عن موقف اهل البدع من الاسماء والصفات عموما - 00:05:40

يقولون الاشاعرة يثبتون سبع صفات. سبع صفات فقط. وهذا كما ترون يعني تحكم. يعني ماذا تبع؟ لماذا ليست ستة ولا ثمان -

00:06:10

طبعاً هم عندهم تعليقات في هذا ولكن على كل حال نحن أهل السنة نثبت كل كل الصفات وكل الأسماء. ولا نختار منها على كل الأشاعرة يثبتون سبع صفات. طيب وبباقي الصفات ماذما يفعلون بها؟ يأولونها. فيفسرونها بمعانٍ أخرى -

00:06:30

مثلاً استوى الرحمن على العرش استوى معناها استوى مثلاً تمام؟ اه ماذا يثبتون؟ يثبتون سبع صفات ما هي هذه
الصفات السبع جمعها مجموعة من الشعراء في عدة أبيات مثلاً يقول أحد الشعراء أعلم بـان الشعري قد اثبت - 00:06:50

سبعين صفات لله يا فتى. سمع كلام قدرة كذا الحياة. ابصار علم وارادة الله مرة اخرى اعلم بان الاشعري قد اثبت سبع صفات لله يا فتى. سمع كلام قدرة كذا الله - 00:07:10

الارادة. هذى السبع صفات يثبتها الاشاعرة ولا يأولونها. تمام؟ وقال ايضا بعض الشعراء عن - 00:07:30

حي علیم قادر والكلام له ارادة وكذلك السمع والبصر. اذا يعني ذكرت لكم الان - 00:07:50

ثلاثة من الشعراء. أو من النظامين. طيب هذا هو موجز دعنا نقول موجز موقف الفرق من هذه

القرآن او في السنة. عرفنا مذهب الجهمية عرفنا مذهب المفوضة وعرفنا مذهب الشاعرة هذه ثلاث فرق. واما مذهب اهل السنة - 00:08:10

وقد عرفتمو

الأسفل. في الشرح. يقول هذا بيان لموقف أهل السنة والجماعة من - 00:08:30

الحديث الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب ما هو موقفهم؟

أهل السنة لا يفرقون بين القرآن وبين نفقة الفقير التي بعدها. قال لهم بذلك يعني أهل السنة يخالفون طريقة المبتدةة. من هم المبتدةة؟ من - 00:08:50

نحو المعنونة والشاعرة

البصري. والحسن البصري كان اماما من ائمة اهل السنة. وكان يقول بان آبا مرتکب الكبيرة لا يکفر كما هو مذهب اهل السنة -

وكما تحياتي. المهم ان واصل بن عطاء اعتزل مجلس الحسن البصري وجلس في زاوية والتف حوله اناس موافقون له في دينه. فسم مو بالمعتزلة. هذى بدياتهم. طيب؟ وهم يتميزون او يعني يعرفون بصفة عامة بتحكيم العقل وتقديمه احيانا او في - 00:09:30 يعني في احيان احيان كثيرة يقدمونه على النقل. اذا يقول الشارح وهم بذلك يخالفون نعم الجهمية والاشاعرة اه نسبة الى ابي الحسن الاشعري. ابي الحسن والاشعري. ونحن نرى ان ابا الحسن الاشعري مر في حياته بمراحل ثم في اخر امره - 00:09:50 في اخر امره صعد على المنبر واعلن للناس انه رجع عن مذهبة وعاد الى مذهب اهل السنة وقال لرجعت بهذا المعنى يعني رجعت الى مذهبى آآ الامام احمد آآ ابن محمد ابن حنبل. طيب قال آآ الذين كان موقفهم من هذه النصوص موقف المنكر - 00:10:10 انتهى او المؤول لها. اذا بصفة عامة هم قسمين. منهم من ينكر. يقول لا هذا الحديث غير صحيح. طيب هو في البخاري حتى ولو كان في البخاري او في السنة يقولون هذا حديث احادي - 00:10:30

طيب وتنبه على هذا. المهم ينكرون. الموقف الثاني يقولون لا الحديث صحيح وعلى عيني ورأسي. ولكن ليس معناه كما تفهمه انت وليس معناه ما هو على ظاهره وليس معناه ما فهمته العرب. طيب يأولون - 00:10:40 سيقول مثلا يعني اه لما سأله سلم الجاري اين الله؟ قالت في السماء. سيؤله الاشعري او غيره من من المتكلمين ومن اهل البدع عن اي تأويل يعني يمشي مع السياق. لن يأخذ بظاهر الحديث. قال اه وبخلاف المشبهة الذين غلوا في الاثبات يقولون نحن نثبت لكنهم بالغوا فيه حتى شبها الله بخلقه عيادة بالله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. طيب اذا موقف اهل البدع من هذه الاحاديث - 00:11:20

ممکن ان نكتب في الفراغ التي عندكم في الاسفل نقول اولا الجهمية المعتزلة قالوا لا نأخذ العقيدة الا من القرآن ترى اللغطي فقط. ما معنى متواتر لغطي؟ المتواتر كما تعلمون نوعان. متواتر لفظا ومتواتر معنا. متواتر لفظا يعني انه ورد - 00:11:40 قيل اليها عن جيل بهذا اللفظ وبهذا النص. وهذا قليل في الاحاديث. ان ينقل الحديث باللفظ وبالنص هذا قليل. تمام اما المتماثر المعنوي يعني ان ينقل لنا الحديث جيلا عن جيل بالمعنى. هذا كثير؟ لا. نعم هذا كثير. الاول قليل. اللغطي قليل - 00:12:00 والمعنوي كثير. تمام؟ فالمعتدلة والجهمية ماذا قالوا؟ قالوا لا نأخذ العقيدة الا من القرآن والمتواتر اللغطي. تمام ثانيا الاشاعرة والكلابية والماتورودية طيب هؤلاء يقولون نثبت الاحاديث تمام اه نثبت احاديث الاحاديد. والاحاديث كما عرفتم في البيقونية نوعان هناك احاديث متواترة وهناك احاديث احادي - 00:12:20

والاحاديد انواع يدخل فيه العزيز والمشهور. المهم هو الحديث الذي رواه واحد او اثنان او ثلاثة. طيب يعني ليس بكثير. وهذا يعرف في علم الاشاعرة ومن معهم؟ قالوا اه احاديث الاحاديد التي وردت - 00:12:50 بطريق الاحاديد نسبتها ولكن مع التفويض والتأويل. فالمفوضة يفوضون والمؤولة يؤولون وفي هذا يقول صاحب الجوهرة في التوحيد يقول وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوظ ورمتا فيها. وكل نص من القرآن او من الحديث. اوهم التشبيه. يعني يوهم تشبيه الخالق والمخلوق - 00:13:10

وهم يقولون الرحمن على عرش استوى يوهم ان الله عز وجل يشبه المخلوق. ماذا نفعل به؟ قال اوله. يعني فسره بمعنى اخر. فقل استوى معناه استوى مثلا يد الله معناها قدرة الله. هذا تأويل. او فوظ يعني قل لا ندري الله اعلم. فوظ الكيفية والمعنى. ورم رم - 00:13:40

الامر من رام يروم روما. ورام الشيء يعني طلبه. ومنه بلوغ المرام. يعني بلوغ المطلب. ورم تنزيل اي اقصد بهذا الصنيع اي بالتأويل وبالتفويض اقصد به ان تنزه الخالق عز وجل من تشبيهه بالمخلوق - 00:14:00 وهم هذه شبهتهم الكبيرة. انهم يقولون اذا اثبتنا الصفات قد شبها الخالق بالمخلوق. هذى مشكلتهم الكبيرة قال مكانة اهل السنة والجماعة بين فرق الامة. قال ابن تيمية بل هم الوسط اهل السنة - 00:14:20

وسط في فرق الامة. طريقة اهل السنة انهم وسط. لا افراط ولا تفريط. لا تعطيل ولا تشبيه. وسط. كما ان الامة الامة الاسلامية هي الوسط في الامم. يعني هي وسط بين اليهود والنصارى. تمام؟ بين بين تشديد اليهود - 00:14:40

وبين تمييع وتساهم النصارى. واضح؟ مثلا في التعامل مع المرأة الحائض. اليهود يعتبرونها نجسة ولا يقرأون ابو نهب تماما حتى قيل انهم يعزلونها في غرفة الى ان تنتهي فترة الحيض. هذا تشديد صح؟ النصارى بالعكس تساملوا - 00:15:00

ومن يعوا حتى قيل انهم يعني يطأون المرأة الحائض. طيب اهل الاسلام وسط لا يعتبرونها نجسة لا يعتبرون ذاته نجسة بل هي ظاهرة. طيب وتوكل وتجالس وتخالط ولكن لا تجماع في الفرج. واضح هذا - 00:15:20

طيب اذا هم ايش؟ وسط. هذا مثال فقط في وسطية الامة الاسلامية بين اليهود والنصارى. هذا مثال فقهى والا هناك امثلة كثيرة في عقيدة وفي الفقه وفي الاخلاق وفي غيره. طيب اه يقول الشارح عندكم في الاسفل - 00:15:40

لما بين الشيخ موقف اهل السنة الشيخ رحمة الله موقف اهل السنة من النصوص الواردة في الكتاب والسنة في الصفات اراد ان يبين مكانتهم بين فرق الامة حتى يعرف قدرهم وفضلهم بمقارنتهم بغيرهم. فان الضد يظهر حسن الظد. وبوضاحتها تتبين الاشياء - 00:16:00

وقال الشاعر وبوضاحتها تتبين الاشياء. يعني انت انت متى تعرف اه قيمة النور؟ لما تعرف الظلام. متى تعرف قيمة الهدایة لما تعرف الظلال متى تعرف قيمة الصحة؟ لما تعرف المرض وهكذا بوضاحتها تتبين لك الاشياء. قال الشيخ بل هم الوسط في فرق الامة - 00:16:20

وقال في المصباح المنير المصباح المنير يا اخوان هذا معجم قاموس لمفردات اللغة العربية في مجلد واحد للفيومي وهو من الكتب المهمة كتاب مهم. يعني ينبغي ان يكون في مكتبة طالب العلم. هذا الكتاب وكذلك مختار الصحاح. فهذا معجمان صغيران - 00:16:40

اه يعني مهم ان قال الوسط بالتحريك هو المعتدل. والمراد بالوسط هنا العدل الخيار. الوسط هنا العدل خيار. قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. ليس معناهن على بعض التفاسير. المسألة فيها خلاف. طيب فيها خلاف بين المفسرين لكن على - 00:17:00

التفسir المشهور ان وكذلك جعلناكم امة وسطا ليس معناها ان الامة الاسلامية مكانها في الوسط لا وسط هنا بمعنى انهم وعدول واضح؟ وصالحون. هذا معنى الوسط اه الخلاف الذي قلته لكم في هذه الاية هو هو وبين اه امررين. طيب وبين ان وسط - 00:17:20

هنا وكذلك جعلناكم متوسطا. وسطا بمعنى انهم عدول. طيب ومعنى انهم خيار. تمام؟ وابن جرير ابن جرير آآ ذكر ان معنى وسطا هنا يعني انهم آآ بمعنى الوسطية الذي نستعمله نحن الان. لما نقول نحن فلان وسطي ما معنى - 00:17:50

يعني ليس عنده افراط ولا تفريط. ولا غلو ولا جفاء. طيب وسط. طيب هذه الاية حملها بن جرير رحمة الله الطبرى على هذا المعنى ذكرته لكم وهو لما يقولون الان نحن ندعوا الى الوسطية ونحن ندعوا الى دين الاسلام الوسطية. طيب وهذا الكلمة طبعا تحمل حقا وتحمل باطلا انتبهوا لها. ليس كل من - 00:18:20

الوسطية فهو وسطي. طيب الوسط هو ان تتبع الحق. وليس ان تقف بين الحق والباطل. طيب على كل حال. اما هل وسطا هنا بمعنى المكان الوسط؟ هذا لا ادري هل قال به احد المفسرين؟ الله اعلم. طيب هل هناك تعارض بين ان نقول ان وسطا هنا بمعنى عدول وختار - 00:18:40

صالحون. وبين ان نقول ان وسط بمعنى انه غير غالى ولا جافى؟ هل هناك تعارض؟ الظاهر انه لا تعارض بينهما يمكن الجمع بين القولين، بل قد ثم اداهما واحد. فاهم السنة وسط بمعنى انهم عدو الخيار. وبمعنى انهم شف يعني جمع بين المعنيين. بمعنى انهم متوضطون بين فريقين. الافراط - 00:19:00

طيب الافراط والتفريط. فهم وسط يعني الافراط والتفريط يعني بين الغلو وبين التمييع ان يكون الدين يعني لعبه. فهم وسط بين الفرق المنتسبة للاسلام. كما ان الامة الاسلامية وسط بين الامم. وهذه الامة وسط بين الامم التي تمثل الى الغلو - 00:19:20

والافراط والامم التي تمثل الى التفريط والتساهم. طيب. اذا الخلاصة ان اهل السنة وسط بين فرقتين. فرقه تبالغ وتغلو وتتشدد

وتتطرف. والفرقـة الاخرـى تتسـاـهـل وـتـنـحـرـفـ. فـاـهـلـ السـنـةـ فـيـ الـوـسـطـ لـاـنـ هـذـهـ هـيـ طـرـيـقـةـ طـرـيـقـةـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـهـمـ الـذـينـ يـتـبـعـونـ مـنـهـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـمـ قـالـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ مـاـ اـنـاـ - 00:19:40

عـلـيـهـ وـاصـحـابـهـ. فـهـمـ يـعـنـيـ اـهـلـ السـنـةـ وـسـطـ فـيـ الـاـبـوـاـبـ التـالـيـةـ. الـاـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ سـيـضـرـبـ لـكـ اـمـتـلـةـ عـلـىـ وـسـطـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ الـمـعـتـقـدـ بـيـنـ الـفـرـقـ الـاـسـلـامـيـةـ يـعـنـيـ لـنـ يـتـكـلـمـ الـاـنـ عـنـ وـسـطـيـةـ الـاـمـةـ الـاـسـلـامـيـةـ بـيـنـ الـاـدـيـاـنـ لـاـ سـيـتـكـلـمـ عـنـ وـسـطـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ بـيـنـ الـفـرـقـ الـاـخـرـىـ - 00:20:10

مـثـلـ الـاـشـاعـرـةـ وـالـمـاـتـرـوـدـيـةـ وـالـجـهـمـيـةـ إـلـىـ اـخـرـهـ. مـثـالـ مـثـالـ اـولـ اـولـ وـسـطـ فـيـ بـاـبـ صـفـاتـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ اـهـلـ التـعـطـيلـ مـنـ هـمـ الـجـهـمـيـةـ؟ وـاـهـلـ التـمـثـيـلـ مـنـ هـمـ الـمـشـبـهـةـ؟ مـثـلـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. طـبـ طـبـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. مـاـ مـوـقـفـنـاـ - 00:20:30

اـنـقـسـمـ النـاسـ إـلـىـ ثـلـاثـ اـقـسـامـ. طـرـفـ طـرـفـ بـالـغـ وـطـرـفـ يـعـنـيـ تـسـاـهـلـوـاـ. طـبـ يـعـنـيـ طـرـفـ يـمـيـنـ وـطـرـفـ يـسـارـ وـالـحـقـ فـيـ وـسـطـ طـرـفـ يـقـولـ نـعـطـلـ هـذـهـ الصـفـةـ. يـعـنـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـبـصـرـ. حـاـشـاـ اللـهـ - 00:20:50

هـذـاـ اـيـشـ؟ اـهـلـ التـعـتـيمـ. هـذـاـ اـلـاـنـ جـانـبـ. الـجـانـبـ الـاـخـرـ عـكـسـهـمـ بـالـغـوـاـ. قـالـوـاـ لـاـ هـوـ يـسـمـعـ وـبـيـصـرـ وـبـالـغـوـاـ فـيـ اـثـبـاتـ هـذـاـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ حـتـىـ شـبـهـوـاـ قـالـوـاـ اـنـهـ يـسـمـعـ وـبـيـصـرـ كـسـمـعـ وـبـصـرـ الـمـخـلـوقـ. طـبـ طـبـ اـهـلـ السـنـةـ فـرـقـةـ الـثـالـثـةـ اوـ فـيـ وـسـطـ قـالـوـاـ هـوـ - 00:21:10

يـسـمـعـ وـبـيـصـرـ وـلـكـنـ دـوـنـ تـعـطـيلـ دـوـنـ تـمـثـيـلـ. لـاـ نـقـولـ هـوـ يـشـبـهـ سـمـعـ الـمـخـلـوقـ وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ اوـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ لـاـ نـقـولـ اـنـهـ لـاـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـبـصـرـ. وـسـطـ بـيـنـ اـيـشـ؟ التـعـطـيلـ وـالـتـمـثـيـلـ. وـتـسـتـطـيـعـ اـنـ تـطـبـقـ هـذـهـ عـلـىـ كـلـ الصـفـاتـ الـتـيـ مـرـتـ مـعـنـاـ - 00:21:30

طـبـ ثـانـيـاـ مـثـالـ اـخـرـ وـاـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـسـطـ فـيـ بـاـبـ اـفـعـالـ اللـهـ بـيـنـ الـجـبـرـيـةـ وـالـقـطـرـيـةـ. هـاتـاـنـ الـفـرـقـتـانـ سـبـقـ اـنـ اـشـارـ اـشـارـةـ وـوـعـدـتـكـمـ وـوـعـدـتـكـمـ اـنـاـ سـتـنـتـحـدـتـ عـنـهـ مـرـةـ اـخـرـ وـهـاـ نـحـنـ نـفـيـ بـوـعـدـنـاـ. مـنـ هـمـ الـجـبـرـيـةـ وـمـنـ هـمـ الـقـدـرـ - 00:21:50

اـمـاـ الـجـبـرـيـةـ فـنـسـبـةـ إـلـىـ الـجـبـرـ. الـجـبـرـ لـاـنـهـمـ يـقـولـوـنـ لـمـاـ سـمـوـاـ جـبـرـيـةـ؟ لـاـنـهـمـ مـنـ عـقـيـدـتـهـمـ اـنـهـمـ يـقـولـوـنـ اـنـ الـعـبـدـ اـنـ الـاـنـسـانـ مـجـبـرـ عـلـىـ فـعـلـهـ. اـنـتـ لـمـ تـسـمـعـ اـلـاـنـ هـذـهـ الدـرـسـ اـنـتـ مـجـبـرـ عـلـىـ سـمـاعـ هـذـهـ الدـرـسـ. لـمـ تـذـهـبـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ اـنـتـ - 00:22:10

مـجـبـرـ عـلـىـ اـنـ تـذـهـبـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ. لـمـ يـفـعـلـ الـاـنـسـانـ الـمـعـصـيـةـ هـوـ مـجـبـرـ عـلـىـ اـنـ هـوـ يـفـعـلـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ. مـجـبـرـ وـاـضـحـ؟ يـعـنـيـ لـيـسـ لـهـ خـيـارـ مـطـلـقاـ. فـهـمـ غـلـوـاـ فـيـ اـثـبـاتـ اـفـعـالـ اللـهـ حـتـىـ نـفـوـاـ اـفـعـالـ الـعـبـادـ. وـاـضـحـ؟ طـبـ - 00:22:30

وـزـعـمـوـاـ اـنـهـمـ لـاـ يـفـعـلـوـنـ شـيـئـاـ. الـعـبـادـ لـاـ يـفـعـلـوـنـ شـيـئـاـ. الـعـبـادـ مـسـاـكـيـنـ هـمـ مـسـيـرـوـنـ. مـطـلـقاـ وـمـجـبـرـوـنـ عـلـىـ مـاـ يـفـعـلـوـنـ. قـالـ وـاـنـمـ اللـهـ هـوـ الـفـاعـلـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـفـاعـلـ حـقـيـقـةـ وـالـعـبـادـ هـؤـلـاءـ مـجـبـرـوـنـ عـلـىـ - 00:22:50

وـلـعـبـتـ مـجـبـرـ عـلـىـ فـعـلـهـ. طـبـ حـرـكـاتـ الـمـرـتـعـشـ كـمـاـ شـفـتـوـاـ الرـجـلـ الـذـيـ فـيـهـ رـشـةـ وـرـجـفـةـ اـنـتـ مـثـلـ كـذـلـكـ وـاـضـافـةـ بـالـفـعـلـ اـلـىـ الـعـبـدـ طـبـ لـمـ نـقـرـأـ اـنـ الـقـرـآنـ اوـ السـنـةـ يـقـولـ آـآـ الـاـنـسـانـ يـصـلـيـ اوـ الـعـبـدـ يـزـكـيـ آـآـ يـعـنـيـ مـثـلـ هـنـاكـ يـعـنـيـ - 00:23:50

لـمـ رـفـعـتـ هـذـاـ المـاءـ وـشـرـبـتـ اـنـتـ لـمـ تـخـتـرـ هـذـاـ. اـنـتـ مـضـطـرـ اـلـىـ. اـنـتـ مـجـبـرـ عـلـىـهـ. طـبـعـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ حـتـىـ نـبـطـلـهـ - 00:23:10

فـنـحـتـاجـ إـلـىـ اـدـلـةـ مـنـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ يـعـنـيـ حـتـىـ لـوـ لـمـ تـكـنـ هـنـاكـ اـدـلـةـ الـفـطـرـةـ وـالـعـقـلـ السـلـيمـ يـرـفـضـ هـذـاـ يـعـنـيـ مـنـ الـذـيـ جـبـرـنـيـ عـلـىـ اـنـ اـسـمـعـ هـذـاـ الدـرـسـ مـنـ الـذـيـ جـبـرـنـيـ عـلـىـ اـنـ اـقـرـأـ هـذـاـ الـكـتـابـ؟ لـاـ اـحـدـ. وـلـمـ اـنـتـ اـخـتـرـتـ هـذـاـ. الـمـهـمـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ نـقـرـأـ - 00:23:30

وـنـضـحـكـ يـعـنـيـ قـالـ كـحـرـكـاتـ الـمـرـتـعـشـ كـمـاـ شـفـتـوـاـ الرـجـلـ الـذـيـ فـيـهـ رـشـةـ وـرـجـفـةـ اـنـتـ مـثـلـ كـذـلـكـ وـاـضـافـةـ بـالـفـعـلـ اـلـىـ الـعـبـدـ طـبـ لـمـ نـقـرـأـ اـنـ الـقـرـآنـ اوـ السـنـةـ يـقـولـ آـآـ الـاـنـسـانـ يـصـلـيـ اوـ الـعـبـدـ يـزـكـيـ آـآـ يـعـنـيـ مـثـلـ هـنـاكـ يـعـنـيـ - 00:23:50

كـثـيـرـةـ اـهـ اـهـ مـثـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ فـيـهـاـ وـيـقـيمـوـنـ الـصـلـاـةـ. يـقـيمـوـنـ الـصـلـاـةـ. مـنـ الـذـيـ يـقـيمـ؟ الـعـبـادـ. طـبـ الفـعـلـ اـلـىـ الـعـبـادـ. كـيـفـ؟ قـالـتـ لـاـ هـذـاـ لـيـسـ حـقـيـقـةـ. هـذـاـ مـجـازـ. هـذـاـ مـجـازـ اـلـاـنـ تـقـولـ رـأـيـتـ اـسـدـاـ يـخـطـبـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ. مـجـازـ لـيـسـ حـقـيـقـيـ - 00:24:10

هـؤـلـاءـ مـنـ؟ هـؤـلـاءـ الـجـبـرـيـةـ. وـاـمـاـ الـقـدـرـيـةـ فـسـمـوـاـ قـدـرـيـةـ نـسـبـةـ اـلـىـ الـقـدـرـ لـاـنـهـمـ ظـلـوـاـ فـيـ بـاـبـ الـقـدـرـ مـاـذـاـ فـعـلـوـاـ؟ هـمـ عـكـسـ عـكـسـ الـجـبـرـيـةـ. الـجـبـرـيـةـ بـالـغـوـاـ فـيـ اـثـبـاتـ اـفـعـالـ مـنـ؟ اـفـعـالـ اللـهـ. وـنـفـوـاـ اـفـعـالـ مـنـ - 00:24:30

اـفـعـلـ الـعـبـدـ فـالـعـبـدـ مـسـكـيـنـ عـنـهـمـ مـجـبـرـ عـلـىـ فـالـهـ. الـقـدـرـيـةـ عـكـسـهـمـ. اـيـشـ فـعـلـوـاـ؟ بـالـغـوـاـ فـيـ اـثـبـاتـ اـفـعـالـ الـعـبـدـ بـالـغـوـاـ فـيـهـ. صـارـ اـلـاـنـسـانـ بـالـنـسـبـةـ لـهـمـ كـأـنـهـ اللـهـ. يـخـلـقـ. فـعـدـ عـنـدـ عـنـدـ الـقـدـرـيـةـ الـاـنـسـانـ هوـ الـذـيـ - 00:24:50

يـخـلـقـ اـفـعـالـهـ. هوـ يـخـلـقـ صـلـاتـهـ وـيـخـلـقـ زـكـاتـهـ. وـيـخـلـقـ جـمـيعـ اـفـعـالـهـ. مـنـ خـيـرـ وـمـنـ شـرـ طـبـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـتـدـخـلـ فـيـ اـفـعـالـ الـعـبـدـ.

يعني عيادا بالله ظلال مبين. لأنهم جعلوا الانسان - 00:25:10

خالقا ثانيا مع الله عز وجل. فهم كانوا في شرك الربوبية. لأن الربوبية هو افراد الله بالخلق. اما هؤلاء جعلوا الانسان يخلق 00:25:30
يخلق ماذا يفعل؟ يخلق افعال نفسه. طيب لماذا هم فعلوا هذا؟ زعما منهم وادعوا انهم فرارا من من نسبة الظلم الى -
الله عز وجل طيب قال غلو في اثبات افعال العباد فقالوا لأن العبد يخلق قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه. شوفوا كلمة يخلق العبد
عندهم يخلق فعل نفسه. طيب لذلك لقب يعني جاء في بعض الاثار - 00:25:50

يعني اثار اه احاديث مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه تنازع العلماء في صحتها. بعضهم يحسنها وبعضهم يضاعفها. النبي
صلى الله عليه وسلم قال القدرة مجوس هذه الامة. لماذا نسلم فيما يروى عنه؟ قال عنهم انهم مجوس.
لماذا - 00:26:10

ان المجوس كما تقدم معنا تذكرون المانوية او الثانوية قالوا ان ان لكون الاهين خالقين الله النور واله الظلمة هذا فكذلك هم جعلوا
للكون الاهين او خالقين. الله عز وجل وكذلك العبد. نعم - 00:26:30
قال ان العبد يخلق فعل نفسه بدون مشيئة الله وارادته عيادا بالله. فافعال العباد لا تدخلوا مشيئة الله والعياد بالله ورادته.
فالله لم يقدرها ولم يردها. وانما فعلوها هم استقلالا. واضح - 00:26:50

وهم استقلال دون تدخل الهي. طيب هذا الجبرية وهذا القدرية. اين اهل السنة؟ اهل السنة في الوسط. كيف؟ انظر كيف توسطوا؟
قالوا العبد له اختيار وله مشيئة وله ارادة وله فعل يصدر منه باختياره ولكن لكنه لا يفعل هذا الشيء - 00:27:10
بدون ارادة الله ومشيئته وتقديره. واضح كيف لاحظت كيف توسطه؟ يعني ما جعلوا الانسان لها وحالقا. طيب وهذا مثل ما يعني ما
نسمعه الان في دورات هذه الطاقة وقانون الجذب وهذه هذا الكلام الفاظي يجعلون الانسان اشبه بالله - 00:27:30

انت تستطيع ان تفعل كل شيء وانت تستطيع ان تحطم مستحيل وانت تستطيع ان تجني الملايين في في وقت قصير هذا كله كلام
فاضي. العبد مسكين لا يملك شيئا الا بارادة الله. فهذا المغلوب في في تعظيم الانسان وتقديس الانسان وجعل كأنه الله. يستطيع
- 00:27:50

من يفعل ما يشاء هذا كلام فاضي. فنحن ضد هؤلاء ضد ايضا الذين يحرقون الانسان حتى يعني يجعلون الانسان لا قيمة له وهذا
طريقة العجم من الغولات الصوفية وغيرهم. هذا يقول مثلا يعني اه يعني قد قد يسب نفسه وقد يعني - 00:28:10
يفعل يعني اشياء من القذارات كلها يقول من باب ايش؟ من باب التواضع فيما يزعم ومن باب يعني احتقار النفس. هذا ايضا خطأ. هو
الانسان له كرامته مكان زو دون غلو دون افراط دون في التفريط في الوسط. كذلك هنا القدرة في جانب والجبرية في جانب واهل
السنة في الوسط. قالوا - 00:28:30

له مشيئة لكن لا يشاء الا اذا اذا اراد الله. له ارادة لكن لا يريد الا اذا اراد الله. وله اختيار ولكن لا يستطيع ان يختار شيئا الا كتبه الله
لكن هو لما يفعل شيئا يفعله بمحض ارادته. فالله عز وجل بين له الطريقين كما قال تعالى وهدينا النجدين اي بينا له طريق الخير -
00:28:50

طريق الشر هو اختياره. ولكن لن يختار شيئا الا وقد علمه الله وكتبه واراده. في اللوح المحفوظ. كما سيأتي مرة اخرى
ان شاء الله في مبحث الایمان بالقضاء والقدر. قال الله تعالى والله خلقكم وايس - 00:29:10

وما تعلمون. يعني خلقكم انتم ايتها الناس وخلق ايضا افعالكم واعمالكم. هذا رد على من؟ على قدرية ولا جبرية القدرة لأن القدرة
قالوا الانسان هو الذي يخلق. هنا الله يقول لا. انا الذي خلقتكم وخلقت افعالكم واعمالكم. فثبت للعبد - 00:29:30

في عمل هو من خلق الله تعالى وتقديره. وقال تعالى وما تشاوون الا شف الاية كيف. وهذا الطريقة اهل السنة يعني يأخذون بكل
نصوص. تأمل هذه الاية ما تشاوون الا ان يشاء الله. رب العالمين. اذا لان الناس مشيئة ولا لا؟ نعم لهم مشيئة. لكنها مربوطة بمشيئة
الله. لذلك قال - 00:29:50

الا ان يشاء الله. فثبت للعبد مشيئة تأتي بعد مشيئة الله تعالى. وسيأتي مزيد اياض لهذه المسألة. انتهينا من المثال الثاني. اذا

السؤال الاول وسطية اهل السنة في باب الاسماء والصفات. المثال الثاني وسطية اهل السنة في باب القضاء والقدر. وفي -

00:30:10

موقف من افعال العباد. تمام؟ المثال الثالث اهل السنة والجماعة وسط في باب وعید الله. ما هو الوعید؟ الوعید هو الایات التي فيها تخویف وتهديد بالنار من فعل كذا فله عذاب كذا. من فعل كذا فعليه اللعنة والغظب ويعذب في النار. هذا هو ايات - 00:30:30 الوعید عكسها ايات الوعید. وهي ايات الرحمة وايات المغفرة والعفو والستر ونحو ذلك. قال والمراد هنا ان النصوص التي فيها توعید للعصاة بالعذاب والنکال. قوله بين المرجئة والوعیدية من القدرة وغيرهم. يعني اهل السنة وسط بين فرقتين. فرقة المرجئة وفرقة الوعیدية. سنعرف من هو المرج - 00:30:50

ومنهم الوعیدية الان. اولا ما هي المسألة؟ المسألة كالتالي جاءت نصوص وعیدية. في القرآن وفي السنة. كثيرة جدا. اه يعني مثلا في عقوبة قتل المؤمن. طيب ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:31:20 فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. طيب وان كانت هذه الاية فيها كلام عند ابن عباس وغيره يعني فيها كلام فيها كلام طويل. طيب - 00:31:50

اذا الله عز وجل في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم في السنة توعید مرتکب الكبائر من القتل والزنا والربا واكل مال اليتيم ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. هذا وعید. طيب اذا هناك وعید - 00:32:10 لمرتكب الكبائر. الكبائر معروفة لديكم. طيب. ما هو موقفنا من هذه النصوص؟ عندنا طائفتان وثم سنذكر مذهب اهل السنة وهو الثالث والأخير. المرجئة. المرجئة هؤلاء تساهلوا. ومنيعوا الدين وجعلوا الدين لعنة - 00:32:30

عكسهم الوعیدية سيتشددون. تمام؟ المرجئة سمع مرجئة نسبة الى الارجاء وما هو الارجاء؟ الارجاء في اللغة العربية هو التأخير. تقول ارجأت فلانا يعني اخرته. ومنه قوله تعالى ارجه اخاه يعني اخره واخاه. ثم بذلك لانهم اخروا الاعمال عن مسمى الایمان. اخروا الاعمال - 00:32:50

عن مسمى الایمان يعني الاعمال عندهم لا تدخلوا في الایمان. تمام فبناء على ماذا يترتب على ذلك؟ اذا قالوا ان الاعمال لا تدخل في الایمان وسيأتيتنا هذا المبحث مرة اخرى ان شاء الله اذا لم تفهموها الان عادي. سيأتيانا مرة اخرى. طيب. يترتب على ذلك اذا انت اخرجت الاعمال من الایمان وصار الایمان عندهك مجرد - 00:33:20

عقيدة في القلب وقول باللسان معناها انه مهما فعل من الاثام والمعاصي والذنوب طيب فهو غير فاسق لان الایمان هو ايمان في القلب وفي اللسان. وليس بالعمل الصالح. طيب ستأتي معنا هذه المسألة مرة اخرى. اذا لماذا سموا مرجئة؟ لان الارجاء هو التأخير. هم اخروا ماذا - 00:33:40

اخروا الاعمال واجرواها عن مسمى الایمان. حيث زعموا ان مرتکب الكبيرة غير فاسق. فعندهم شارب الخمر واكل الربا والزاني ليسوا فاسقا و قالوا لا يضر مع الایمان ذنب ما دام انت مؤمن هذا كما تسمعون الان في مذهب العوام - 00:34:00 يقولون يعني الایمان في القلب اذا قلت له لا تزني لا تشرب الخمر يقول لك لا عادي الایمان في القلب. يعني ما دام الایمان موجود في قلبي فلا يظرنی ذنبي - 00:34:20

صح؟ هكذا يقول بعض العوام وهذا جهل وظلال. هذا هذا يعني مذهب قديم جدا. قديم جدا من الایام يعني يعني فوق فوق الالاف سنة وهذا مذهب الضال موجود. يقولون لا يضر مع الایمان ذنب. كما لا ينفع مع الكفر طاعة. الكافر لو - 00:34:30 اطاع الله لو اطاع الله عز وجل وصلى هل ينفعه؟ ما ينفعه لانه كافر. قالوا فكذلك المؤمن مهما عمل من معاصي لا يضره. لماذا؟ لانه مؤمن وينطبق طبعا بلسانه. ثم هم بعد ذلك على طوائف وفرق كما سنعرف ان شاء الله. قال اه فعندهم ان مرتکب الكبيرة كامل الایمان - 00:34:50

الغير معرض للوعید. شف كيف سبحانه الله. يعني الزاني وشارب الخمر وقاتل المسلمين وعق الوالدين هذا عندهم كامل من الایمان غير معرض للوعید. لا يهدى ولا يخوف بهذا الوعید. لماذا؟ لانهم اخروا الاعمال - 00:35:10

العمل الصالح اخرجوه من مسمى الايمان. فالاعمال عندهم لا تضر. قال حتى زعموا ان المعاصي لا تنقص الايمان ولا يحكم على مرتکب الكبيرة بالفسق. اذا هذا الدين ايش؟ دين لعب. دين تمييع. دين هذا دين يوافق - 00:35:30

هواء الملوك ويوافق هو اصحاب الشهوات الذين يريدون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. هذى الفرقة الاولى الضالة فرقة ضالة 00:35:50 الثانية هم الوعييدية. من هم الوعييدية؟ هم الخوارج والمعتزلة. هؤلاء قالوا يجب انفاذ الوعيد - 00:35:50

على العاصي. هذى النصوص الوعييدية التي جاءت تنفذ. وشددوا في ذلك حتى قالوا ان مرتکب الكبيرة الذي يشرب الخمر مثلا اذا مات ولم يتبع فهو مخلد في النار. يعني حاله حال من؟ حال الكفار. وحكم بخروجه من الامام في الدنيا اذا شرب الخمر في الدنيا - 00:36:10

فهو كافر. لاحظوا هؤلاء ماذا فعلوا الان؟ تشددوا. تمام؟ طيب اهل السنة وسط. لا يقولون عن عن اثق يعني لا يقولون عن مرتکب الكبيرة بانه كامل الايمان ولا تضره المعصية كما تقوله المرجئة. وبال مقابل لا يقولون انه كافر - 00:36:30

بالنار كما تقوله من الوعييدية. وهم الخوارج. قال واهل السنة والجماعة توسيطوا بين الطرفين فقالوا ان مرتکب الكبيرة اثم ومعرض 00:36:50 الوعيد يعني هو قد ينفذ فيه هذا الوعيد. قد هو تحت المشيئة ونافق الايمان - 00:36:50

لانه ارتكى معصية ويحكم عليه بالفسق. لا كما تقول مرجئة انه كامل الايمان. طيب صححوا كلمة الايمان هنا انه كامل الايمان وغير 00:37:10 معرض للوعيد. ولكنه لا يخرج من الايمان ولا يخلد في النار ان دخلها. فهو تحت مشيئة الله - 00:37:10

شاء عفا عنه وان شاء عذبه بقدر معصيته ثم يخرج من النار ويدخل الجنة لا كما تقوله الوعييدية بخروجه من الايمان وتخليده في 00:37:30 النار اذا نحن ماذا نقول عن انسان زنا وشرب الخمر وقتل ثم مات ولم يتبع. ماذا نقول في حقه؟ نقول هو تحت مشيئة الله - 00:37:30

ان شاء الله عذبه وكان عادلا في ذلك. وان شاء الله عفا عنه وكان متفظلا في ذلك. ثم لو فرضنا انه دخل فانه لا يخلد فيها وانما يعذب 00:37:50 بقدر معصيته ثم يخرج منها - 00:37:50

عافانا الله واياكم من النار. اذا ماذا نلاحظ يا اخوان؟ نلاحظ ان المرجئة هؤلاء الذين ميعوا الدين. طيب ولذلك قال يعني بعض 00:38:10 المتقدمين قال عن الارجاء قال الارجاء هو دين يوافق هو الملوك. وقال هذا آآ يعني لست متذكرة الان اظن انه - 00:38:10

قبر بن شوميل قالها في حضرة المأمون الخليفة. فقال له المأمون صدقت. صدقت. طيب ونلاحظ الان ان اخذوا بنصوص الوعيد 00:38:30 وتركوا ايش؟ تركوا نصوص الوعيد. والوعييدية ثم وعييدية لانهم اخذوا بنصوص الوعيد - 00:38:30

تغاضوا عن نصوص ايش؟ الواد. ونحن نجمع بين الامرین. نحن نؤمن بالاثنين. نجمع بين نصوص الوعيد ونصوص الوعيد. نبى عبادي 00:38:50 انى انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. لاحظ كيف جمع بين الوعيد والوعييد وبين الرحمة والعذاب في اية واحدة - 00:38:50

وقد تتبع الامين الشنقيطي رحمه الله القرآن فوجد خمس ايات جمع الله عز وجل فيها بين الوعيد والوعييد هذا هذى الاية التي ذكرتها 00:39:10 لكم صوت الحجر هو واحد من هذه الایات الخمس. طيب المثال الرابع المثال الرابع اهل - 00:39:10

الجماعة وسط في باب في باء اسماء الايمان والدين. ما معنى اسماء الايمان والدين؟ يعني الاسماء الدينية مثل ماذا مثل مسلم 00:39:30 مؤمن عاص تقى صالح فاسق مبتدع هذى ايش؟ هذى اسماء الايمان والدين - 00:39:30

اهل السنة وسط فيها. لا لا يعطون هذا الاسم اسم الاسلام. لا يعطونه لكل من هب ودب. ولا ينزعونه من يستحقه فليس عندهم كل 00:39:50 احد مسلما ولا كل احد كافرا. اي الحكم على الانسان بالكفر او الاسلام او الفسق وفي جزاء العصاة في الدنيا والآخرة هم وسط بين من - 00:39:50

بين الحرورية من هم الحرورية؟ هم المتشددون الخوارج. هؤلاء من وقع عندهم في الكبيرة ايش يسمونه؟ اي اسم يعطونه؟ يعطونه 00:40:10 اسم الفساد فهو اه يعطونه اسم الفسق لا هذا هذا مذهبنا. لكن يعطونه اسم الكفر. الحرورية الخوارج يعطون - 00:40:10 المرتکب الكبيرة ايش؟ يعطونه اسم الكفر. فيقولون هذا كافر. تمام؟ يكفرون ويخلدونه في النار. فيعطونه اسم الكفر اه هؤلاء من؟

الحرورية من هم الحرورية؟ فرقة من فرق الخوارج. سمي سموا حرورية لانه لما اجتمعوا في منطقة - 00:40:30

اسمها حرورة وسيأتي هذا الان. وايضا يوافق الحرورية في هذا المعتزلة. اتباع الواعظ ابن عطاء. هؤلاء ايضا في رول مرتکب الكاميرا لكن عند المعتزلة. يفرقون بين الدنيا والآخرة. فعندتهم مرتکب الكبيرة في الآخرة كافر مخلد في النار. لكن في الدنيا -

00:40:50

فرطوا فيه المعتزلة تورطوا فيه. في النهاية قالوا قالوا هو في منزلة بين المنزلتين. لا هو بالكافر ولا هو مسلم. طيب هو ايش؟ قالوا منزلة بين المنزلتين. وهذا من اشهر مسائل المعتزلة. وبها اعتزل الواعظ - 00:41:10

مجلس الحسن البصري. طيب. اذا اذا عندنا الحرورية والمعزلة من جهة هؤلاء ايش؟ هؤلاء تكفيريون كما يقال الان يعني. طيب هؤلاء متشددون. ومن جانب اخر وهم الذين جعلوا الدين لعبة وهم المرجئة والجهمية. هؤلاء ايش؟ قالوا انه كامل الایمان. ولا تضره الكبائر - 00:41:30

قال الشارح الحرورية هم الخوارج سموا بذلك نسبة الى حرورة. وهي قرية بالعراق اجتمعوا فيها حين خرجوا على علي رضي الله عنه. والمعزلة هم اتباع واصل بن عطاء الذي مجلس الحسن البصري وانحاز اليه اتباعه بسبب خلاف وقع بينهما. في حكم مرتکب الكبيرة من المسلمين. فقال الحسن رحمة الله عن واصل هذا انه - 00:42:00

قد اعتزلنا فسموا معتزلة. طيب ثم ذكر لكم بعد ذلك مذهب الخوارج المعتزلة. وانهم اتفقوا يعني الخوارج المعتزلة ان مرتکب الكبيرة في الآخرة كافر. لكن الخوارج قالوا هو في الدنيا ايضا كافر. يعني الخوارج قالوا مرتکب الكبيرة كافر - 00:42:20

دنيا وآخرة. اما المعتزلة قالوا هو في الدنيا منزلة في منزلة بين المنزلتين. يعني خرج من الایمان ولم يدخل في الكفر. كلام فاضي هذا في الدنيا واما في الآخرة فهم يتفقون مع الخوارج انه كافر. طيب. اذا كما تلاحظون هؤلاء - 00:42:40

بالغوا في نزع يعني تشددوا فنزعوا من المسلم اسم الاسلام والایمان. وهؤلاء تساهلوا فاعطوه اسم الایمان كاملا اسلام كاملا مع انه مرتکب للكبائر. جاء اهل السنة وتوسطوا. قال قال الشيخ واهل السنة والجماعة توسطوا بين فرقتين فقالوا ان - 00:43:00

معاصي ان العاصي لا يخرج من الایمان لمجرد المعصية وهو تحت المشيئة كما تقدم معناه قبل قليل. لكنه لا يخلد فيها كما تقول الخوارج المعتزلة والمعاصي لتنقص الایمان ويستحق صاحبها دخول النار الا ان يعفو الله عنه الى اخر كلامه. آلا كما تقول المرجى انه كامل الایمان. طيب آلا اظن - 00:43:20

خامسا وبه نختم الدرس المثال الخامس لوسطية اهل السنة. مثال واضح وسهل. اهل السنة وسط في الموقف من الصحابة الكرام رضي الله عنهم بين فرقتين ضالتين. الفرقة الاولى فرقة آلا الروافض والفرقة - 00:43:40

الخوارج. قال اولا من هو الصحابي؟ الصحابي هو من لقي النبي صلی الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. هذا هو الصحابي وتقدم معنا مرارا من هم الروافض؟ سموا رافضة مأخذ من كلمة الرفظ. والرثة هو الترك. فلان رفظ كذا يعني تركه. لماذا - 00:44:00

ثم بذلك قيل ان الروافض هؤلاء الذين سموا بالرافضة جاءوا الى زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. وطلبوه منه ان يتبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. فابي وقال لهم معاذ الله كيف اتبرأ منهما وهم وزيران - 00:44:20

جدي عليه الصلاة والسلام. يعني ابو بكر هو وزير النبي سلم. وعمر هو وزير المسلمين. فزيد ابن علي رحمة الله تعالى يقول كيف تبرأ منهما وهم وزيرا جدي. فرفضوه يعني رفضوا ان يكون اماما لهم. فسموا رافضة لهذه القصة. ومذهب - 00:44:40

في صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم انه غلوا في علي رضي الله عنه. اذا الروافض بالغوا في علي واهل البيت. حتى عدوهم من دون الله اذا هؤلاء اهل افراط بالغوا تمام عكسهم من الخوارج عكس الروافض ماذا فعلوا - 00:45:00

كفروا علي رضي الله عنه. تخيل يعني شوفوا الفرق كيف. الروافض عدوهم. من دون الله. والروافض والخوارج عيادة بالله. اهل السنة لا يعبدونه ولا يكفرون وسط. يعتقدون انه صحابي جليل وفاضل رضي الله - 00:45:20

تعالى عنه وارضاه ولكنه ليس الها يعبد من دون الله ولا هو كافر بل هو صحابي ورثي الله تعالى عنهم جاء جليل ونقرب الى الله عز

وجل بحبه. قال آآغلوا في علي رضي الله عنه واهل البيت وفضلوهم على غيرهم ونصبوا العداوة لبقية الصحابة. خصوصا -

00:45:40

الخلفاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. وسبوهم ولعنوهم. وربما كفروهم او كفروا بعضهم. وقابلهم الخارج. فكفروا عليا رضي الله عنه وكفروا معه كثيرا من الصحابة وقاتلوا دماءهم واموالهم. شوفوا الفرق هؤلاء عبدوهم هؤلاء كفروهم

00:46:00 -

احالكم في الحاشية على مسألة مسألة التغريب بين اهل السنة آآ والشيعة للشيخ القفارى اظن اسمه ناصر الغفارى اه لما اطلع على صراحة هذا الكتاب. اه لكنه من الكتب المتداولة يعني الشيخ القفارى اه له جهود طيبة في -

00:46:20

على الروافض. طيب اهل السنة وسط. خالفوا الروافض وخالفوا الخارج. فوالوا ما معنى والو؟ يعني احب وجميع الصحابة ولم يغلو في احد منهم. واعتبرفوا بفضل جميع الصحابة. وانهم افضل هذه الامة بعد -

00:46:40

نبيها عليه الصلاة والسلام. ويأتي لهذا مزيد بيان ان شاء الله تعالى. طيب. اذا نكتفي يا اخوان بهذا القدر آآ وفي الدرس القادم ان شاء الله آآ نواصل حديثنا باذن الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:47:00

00:47:20 -